

والاستغفار وحكي انه يسئل عبيده عن معاذ غل التوبة الصلوح قال
ان يكون لصاحبها عيبه بسفوح وقلبة المعاصي جميع فاذا كان كذلك كان
امارة التوبة تلوح واما التواب قال بعض اهل التحقيق التائب التائب
عنه فياح افعال الباطن لما مضى من ذنوبه قال النبي من اذا تاب شاب يرفع الله
العذاب عنه مقابر المسلمين اربعه عامات كرامة على الله تعالى وحكي انه كان في بين
اسرائيل شاب اطاع الله ثمانين سنة ثم عصاه عشرين سنة ثم نظروا
في المرأة فزأى الشيب غالب فقال يارب عبدك عشرين سنة وعصيتك
مثلي فان رجعت اليك اقبلني فسمعها تقبلها فقبلها حيثما فاجبت
وتركتها وتركتك وعصيتنا فامهلنا ان فان رجعت اليك قبلناك الفصل
التاسع في الانية والاستغفار قال الله تعالى وانيبوا الي ربكم قال الحسن البصري
الرجوع من الكفر الى الكفر وهو عايشته ربه انها قالت جاجيب من
الحارث الرسول الله صلح فقال يا رسول الله اتق اقب ثم اعود قال
فكلما اذنبت فتب قال يا رسول الله اذا اذنتك نوبتي قال علو عفوانه
اكثر من ذنوبك يا حبيب به الحارث وحكي عن علي بن عثمان العوفي ربه انه قال
الانية اجل من التوبة لان التائب اذا رجح بعضه يستمي بالانية
قاله ذارج الى ربه بالكلية وفارحة المصالح اجمع واما الاستغفار
قال بعض هل الكلام الاستغفار طلب المغفرة بعد رؤية قبح العصية
والاعراض في الهواد الردية وغالبه ذر ربه قال سمعت رسول الله

يقول

يقول ان لكل دار دواء وان شئ وار الذنوب الاستغفار وحكي انه
يقيل لما لك به ديناً فيك سياسة و هيبة ولسنت باهيو ولا ملك
في اية هذا لك قال هذا باكل اللال والام من الرزق والرصاد
بالقضاء والاخلاص في العمل والصبر عن الشدة والشكر على النعمة
والتقوى عند الشبهة والاستغفار عند الخطيئة الفصل العشر
في الفقر والغناء والفتوة قال اهل المعرفة الفقرا ليس بالمعروف والو
بالمعروف وقبل الفقر الرضا لما قضى له مع طيب نفسه وعرضه عن التوبم
انه قال يا معشر الفقراء لا يبتكم فاة المسلمين يدخلون الجنة قبل
اغنياءهم بنصف يوم وهو خمسين عام وحكي ان علياً دخلها
اميراً مؤمناً على طالب ربه فقال يا امير المؤمنين جئتك لتصفيني
من حابر لا يرم صغيراً الصغرة ولا يوق كبيراً الكبره قال له علي ربه
وماذا قال الفقراء امير المؤمنين فامر بحله بعشرة آلاف درهم واعطى
وقال يا اخا العرب فبا نته ورسوله عليك كما اتاك خصمك متقرضاً
فارجع اليه متقوماً واما الغنى قيل الغنى يسكن القلب بموعداً لله تعالى
وقال الرياضة الغنى المحي الرضا با موجود والصبر على المفقود وقال
النبي هم لا تمتوا كثرة المال فانه كثرة تكثر الذنوب وحكي انه حث
الريسانه كايحترق وينفع على الفقراء ويقول لولا ما كبر ما جرت
واما الفتوة قيل الفتوة اظهر النعمة واسرار المحنة وقيل كيف
الذي وبذل النبي وترك الشكوة وروى عن النبي دم انه قال لا يزال